نوريس يستهل حملة الدفاع عن اللقب في حقبة جديدة

ملبورن – (أ ف ب): يستهل سائق ماكلارين البريطاني لاندو نوريس حملة الدفاع عن لقبه هذا الأسبوع حين تستضيف حلبة ألبرت بارك في ملبورن جائزة أستراليا الكبرى، على وقع دخول بطولة العالم للفورمولا واحد حقبة جديدة ومشاركة فريق كاديلاك في باكورة سباقاته.

بدأ نوريس مسيرته نحو باكورة ألقابه في الفئة الاولى العام الماضي باحتلاله للمركز الاول في أستراليا بعد انطلاقه من الصدارة، متفوقا على حامل اللقب حينها سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن.

شهدت حلبة ألبرت بارك أحداثا مثيرة تحت الأمطار الغزيرة، ما دفع سيارة الأمان للتدخل مرارا على خلفية سلسلة من الحوادث على مسار زلق.

ورغم أن المنظمين لا يتوقعون هطول الأمطار هذا العام، إلّا أن هناك متغيرات كثيرة يجب على الفرق والسائقين على حد سواء التعامل معها بعد التعديلات الجذرية التي طرأت على قوانين المحركات والهياكل.

ومع اعتماد وحدات الطاقة الهجينة على الطاقة الحرارية بنسبة 50 في المئة والطاقة الكهربائية بنسبة تقدّر بـ 50 في المائة، يزداد التركيز على إدارة البطاريات، ما دفع فيرستابن إلى وصف تجربة القيادة بأنها «فورمولا إي مع منشطات»، في إشارة إلى بطولة العالم للسيارات الكهربائية مائة في المائة.

يُضفي عدم اليقين بشأن ما سيحدث طابعا مميزا على جائزة استراليا الكبرى ويجعل منها واحدة من أكثر الجولات ترقبا منذ سنوات، حيث سيسعى السائقون لاستخراج أقصى أداء ممكن خلف مقود سيارات مختلفة كليا عن بعضها البعض.

ويشهد السباق الافتتاحي أيضا ارتفاع عدد السيارات المشاركة من 20 إلى 22 سيارة عقب انضمام فريق كاديلاك إلى البطولة العالمية، علما أن الفنلندي فالتيري بوتاس والمكسيكي سيرخيو بيريس سيدافعان عن ألوان الحظيرة الأمريكية.

امتحان البطاريات

يُبدي نوريس الذي حسم لقب البطولة بصعوبة في الجولة الختامية للموسم الماضي على حلبة مرسى ياس في أبو ظبي في ديسمبر الماضي، بعض التحفظات بشأن السيارات الجديدة.

قال ابن الـ 26 عاما «ينصبّ التركيز خلال القيادة على محاولة تشغيل البطارية بشكل صحيح، بدلا من التركيز على كيفية استخراج أقصى إمكانات السيارة».

وأضاف «ما زلت أستمتع بالقيادة، وما زالت هذه هي وظيفتي المفضلة».

وأظهرت التجارب التي أُجريت قبل انطلاق الموسم في برشلونة والبحرين، أن الفرق الأربعة الكبرى، أي ماكلارين وفيراري وريد بول ومرسيدس، ستسيطر مجددا على السباقات.

رغم هذا الوضوح، مازالت الفرق تخفي كامل قدراتها في وقت تجمع البيانات حول وحدات الطاقة وكيفية استجابة السيارات.

وإلى جانب مهمة الدفاع عن لقب السائقين، يحمل فريق ماكلارين أيضا لقب الصانعين.

وصرّح مدير الفريق زاك براون بأنهم قد لا يكونون في مقدمة المنافسة، قائلا «أعتقد أننا سنكون ضمن الفرق الأربعة الكبرى. لا أعتقد أننا في مقدمة هذه الفرق، لكن الموسم سيكون طويلا ومليئا بالتطويرات».

في المقابل، خطف مرسيدس الأنظار في البحرين بأدائه المميز وسرعته العالية، وسط إجماع في الحلبة على أنه قد يكون الفريق الذي يجب التغلب عليه في ملبورن.

شعور بالسرعة

أقرّ البريطاني جورج راسل، الذي سيزامل للعام الثاني الشاب الإيطالي كيمي أنتونيلي (19 عاما)، بأن سيارته «تبدو رائعة».

وقال السائق البالغ 28 عاما والفائز بـ 5 سباقات حتى الآن «وحدات الطاقة الجديدة سريعة، ونحن نقوم بتطوير السيارة يوميا. ومع ذلك، نحتاج إلى مواصلة تحسين الموثوقية».

وبينما انتقد فيرستابن، بطل العالم أربع مرات، السيارات الجديدة في البداية واصفا إياها بأنها «معادية للسباق»، بدّل الفائز بسباق ملبورن عام 2023 موقفه وقال «بشكل عام، أنا سعيد جدا من السيارة، ولا نواجه الكثير من المشكلات، وهذا أمر جيد».

وقرر ريد بول الاستغناء عن محركات هوندا التي تزود بها لسنوات طويلة، مفضلا تصنيع محركه الخاص في خطوة غير مسبوقة.

وينضم إلى فيرستابن هذا العام السائق الفرنسي إسحاق حجار الذي استحق انتقاله للجلوس خلف المقعد الثاني بعد موسم أول ناجح مع فريق رايسينغ بولز الرديف.

من ناحية أخرى، عاش فيراري كابوسا في الموسم الماضي مع سائقيه البريطاني لويس هاميلتون وشارل لوكلير من موناكو، لكنه أظهر بعد التجارب بوادر تطور بفضل الروح المعنوية العالية السائدة.

وقال هاميلتون، بطل العالم سبع مرات، إنه يشعر بتناغم أكبر مع سيارته الجديدة «أس أف-26» ساعيا لتجاوز موسمه الأول الكارثي مع «الحصان الجامح».

وأضاف الفائز مرتين بسباق ملبورن عامي 2008 (مع ماكلارين) و2015 (مرسيدس) «أشعر عموما، شخصيا، أني في أفضل حالاتي منذ زمن طويل».

وأضاف «إنه وقت مثير مع الجيل الجديد من السيارات».

فريق ماكلارين.

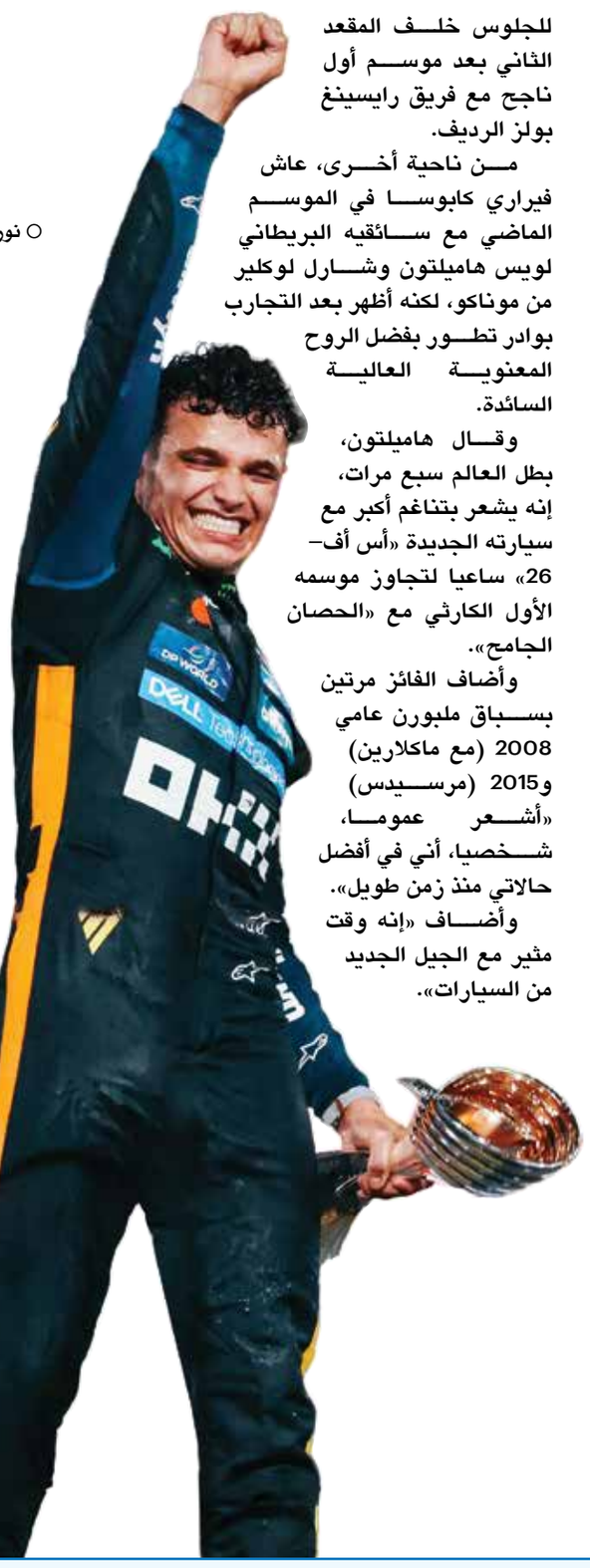
نوريس.

بسبب التعديلات الجذرية

غاسلي: لسنا جاهزين للسباق في ملبورن

باريس – (أ ف ب): رأى سائق ألبين الفرنسي بيار غاسلي أنه «لن يكون أحد جاهزا في ملبورن» لخوض سباق أستراليا الافتتاحي للموسم الجديد من بطولة العالم للفورمولا واحد، بسبب التعديلات الجذرية على أنظمة الفئة الأولى، وفق ما قال في مقابلة لوكالة فرانس برس.

ويبدو ابن نورماندي الذي احتفل الشهر الماضي بعيد ميلاده الثلاثين والذي يخوض موسمه الرابع مع ألبين، عازما أكثر من أي وقت مضى على مساعدة فريقه من أجل تحسين موقعة بين فرق البطولة، قائلا «لا شيء يسعدني أكثر من القتال على الحلبة مع أفضل السائقين في العالم».

هل تعتقد، كما يقول بعض السائقين، أن السيارات الجديدة أقل متعة في القيادة؟

– مازال من المبكر إصدار الأحكام. هناك نقاط قد تكون أقل متعة قليلا. نحن سائقو فورمولا واحد، ونريد الذهاب بأقصى سرعة ممكنة. المنعطف الذي دخلناه العام الماضي بسرعة 250 كلم/س، سنضطر إلى دخوله هذا العام بسرعة 220 كلم/س، فالإحساس مختلف. ليس الأمر بالضرورة أسوأ، بل هذا يشكل تحديا مختلفا وحسب. القيادة داخل السيارة ما زالت مثيرة جدا. أكثر شيء نجد صعوبة في تقبله هو كل ما يتعلق بالشق الكهربائي الذي يؤثر كثيرا على الأداء، ويتطلب إدارة أكبر بكثير مقارنة بالسابق.

كيف جرت تجارب ما قبل الموسم؟

– بشكل عام، أعتقد أننا أجرينا تجارب منتجة إلى حد كبير. غطينا تقريبا ما نحتاج إليه. لكن لن يكون أي منا جاهزا في ملبورن! التجارب جعلتنا نفهم أيضا أن هناك الكثير من الأمور المجهولة في السباقات الأولى الموسم، لاسيما فيما يتعلق بإدارة الطاقة، وكيفية تفاعل المحركات، وإجراءات الانطلاق، والتوقفات في الحظائر، أو عندما تتغير الظروف (بين حلبة جافة وأخرى مبتلة). لم نقد تحت المطر على سبيل المثال (خلال التجارب الاستعدادية للموسم). بالتالي، إذا هطل المطر بغزارة في أستراليا، فسيفاجأ أكثر من شخص».

هل تعتقد أن اللوائح الجديدة ستعيد خلط الأوراق؟

– سنرى الترتيب بعد 3 أو 4 سباقات، لكن سيكون من المفاجئ رؤية بقاء الفرق الأربعة الكبرى (ماكلارين، مرسيدس، ريد بول وفيراري) في المقدمة، لاسيما أنها الأكثر تقييدا في وقت استخدام النفق الهوائي. هناك أسئلة يجب طرحها... من المدهش أن تحقق نتائج أفضل (من الفرق الأخرى) رغم حصولها على وقت يقل 50 بالمئة تقريبا (داخل النفق الهوائي لاختبار الانسيابية). لو كان لديها الوقت نفسه مثل البقية، فماذا يعني ذلك؟ أن تكون متقدمة بفارق ثلاث ثوان (في اللفة)؟ هذا أمر مفاجئ.

أين تضع فريق ألبين في هذا الترتيب، بعد مركزكم الأخير في 2025؟

– الوضع أفضل من العام الماضي، لكن من المبكر جدا معرفة الترتيب الدقيق. حاليا، يبدو أن هناك بطولتين، والفارق كبير بين الأفضل وبقية السائقين. نحن على ما يبدو ضمن مجموعة البقية، لكن يجب تأكيد ذلك في السباقات الأولى.

ما هو هدفك الشخصي وهدف الفريق؟

– هدف الفريق هو تصدر هذه المجموعة (البقية بعيدا عن فرق الطليعة). ثم سنحاول النظر إلى الأمام وتقليص الفجوة مع الفرق الأربعة الأولى. هذا العام، نقطة الانطلاق (السباق الافتتاحي) ليست بالضرورة الأكثر أهمية، بل تطوير السيارة سيكون أساسيا. أعتقد أن الترتيب سيتغير كثيرا بين أستراليا ومنتصف الموسم في بودابست في يوليو. أما بالنسبة لي، فآمل أن أقاتل على النقاط كل أسبوع، وأن أصل إلى القسم الثالث من التصفيات (التأهيلية للسباق) أكبر قدر ممكن.

لقد بلغت الثلاثين.. هل تشعر أنك تقترب من نهاية مسيرتك؟

– اسألوا (السائق الإسباني) فرناندو ألونسو (44 عاما)! العمر بالنسبة لي قوة، بفضل الخبرة التي اكتسبتها خلال المواسم الثمانية التي خضتها. أرجو فقط أن أتمكن من الاقتراب أكثر من طموحاتي وطموحات الفريق. أرى نفسي في الفورمولا واحد لسنوات عديدة مقبلة. لا شيء يسعدني أكثر من القتال على الحلبة مع أفضل السائقين في العالم.

غاسلي.

لقطة من التجارب.

فريق ألبين.